

الأغاني

فأقامها فمشت عذرة إلى عبد الرحمن فسألوه قبول الدية فامتنع وقال .
صوت .

(أنختم علينا كلال الحرب مُرَّة ... فنحن منيخوها عليكم بكل كلال) .
(فلا يدعني قومي لزيد بن مالك ... لئن لم أعجل ضرباً أو أعجل) .
(أبعد الذي بالذَّعْف نَعْف كُؤَيَّ كَبٍ ... رهينة رمس ذي تراب وجندل) .
(كريمُ أصابته دياتٌ كثيرة ... فلم يدر حتى حين من كل مدخل) .
(أُذكَّر بالبُغْيَا على من أصابني ... وبُقيَايَ أُنِي جاهدٌ غيرُ مؤتلي) .
غناه ابن سريج رملاً بالسبابة في مجرى البنصر عن إسحاق وقيل إنه لمالك بن أبي السمح وله فيه لحن آخر .

رجع الخبر إلى سياقه .

سعيد بن العاص يحكم معاوية في أمر هدية .

وأما علي بن محمد النوفلي فذكر عن أبيه أن سعيد بن العاص كره الحكم بينهما فحملهما إلى معاوية فنظر في القصة ثم ردها إلى سعيد .

وأما غيره فذكر أن سعيداً هو الذي حكم بينهما من غير أن يحملهما إلى معاوية .
قال علي بن محمد عن أبيه .

فلما صاروا بين يدي معاوية قال عبد الرحمن أخو زيادة له يا أمير المؤمنين أشكو إليك مظلمتي وما دفعت إليه وجرى علي وعلى أهلي وقرباي